

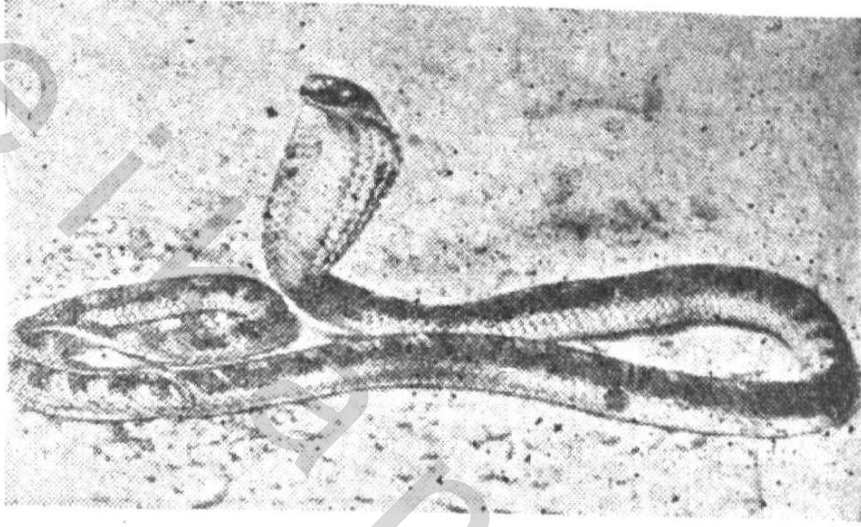
فى الللىل لىصطاد السحالى على أنه يفاجؤها فى جيجورها نهاراً ، وهو
نهم جداً وشرس يميل إلى العض وىوجد عادة تحت الأحجار وفى
الشقوق ، وهو بطىء الحركة مالم يشعر بمفاجأة فإنه قلما يلحق
بسهولة وقد يندس فى النهار فى التربة المفككة أو فى الرمال ،
وتأثير سمه غير معروف بالضبط .

الشعابين السامة

الناشر المصرى Naja-haje :

ىوجد فى مصر فى الوجهين البحرى والقبلى وفى أطراف
الصحراء وفى البيوت ، ويعد هذا الثعبان بحق أشرس الثعابين
المصرية ويكثر وجوده فى الأراضى الزراعية وقلما تخلو منه
حديقة كبيرة ، ويعيش فى الشقوق خصوصاً ما كان منها على جوانب
الترع وفى المقابر القديمة وفى الجهات الرملية القريبة من المزارع .
وهذا الثعبان معروف للامة فى مصر تطوف به الحواة وتعرضه
فى المقاهى ويعتقد الفلاحون أنه لا يؤذى إلا من يتعرض له بسوء
وهو سريع الحركة . لا يستقر عنقه لحظة واحدة بل يتبعك بنظره
أينما اتجهت ولا يحوله عنك وهو يحسن السباحة وقد يتسلق وهو
يقات بأنواع القوارض والطيور والسحالى والضفادع .

وللحواء في اقتناصه طريقة بسيطة وذلك بأن يأخذ الواحد منهم عصاه بعد أن يربط بطرفها قطعة من الصوف ويرتاد مواضع هذا الثعبان ويظل يبحث في الشقوق حتى يعثر على واحد منها



(شكل ٢١) الثائر المصرى

فيداعبه بطرف العصا فإذا ما عثر الثعبان قطعة الصوف جذبها الرجل إليه محاولا اقتلاع أنيابه ولا يزال يفعل ذلك حتى يأخذ الثعبان التعب ويكون قد تأكد بفحص قطعة الصوف من اقتلاع كل أنيابه فيسرع بخفة فنية ويضغط بعصاه على الثعبان ثم يقترب منه ويقبض عليه من مؤخر الرأس ثم يقتلع بقية أسنانه .

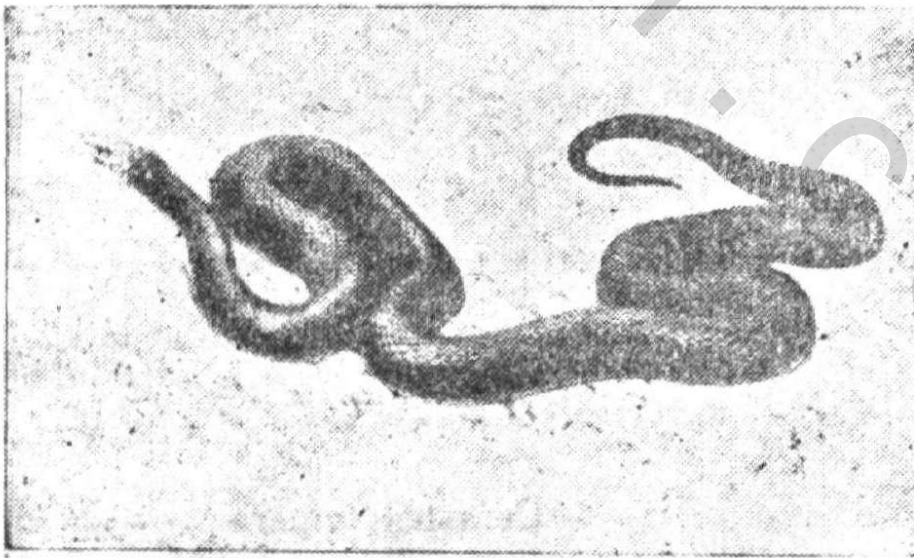
البخاخ *Naja nigricollis* :

يوجد في مصر العليا حيث يكثر في مديريات قنا وأسوان ، وهو يقتات بالقوارض وينزل الماء وهو غاية في الشراسة يتربص

داخل جحره ثم يقذف سمه فلا يخطئ عين الفريسة ، وقد يوجد في الكهوف والمقابر القديمة ، وللبخاخ طريقة غريبة في قذف السم من فتحات أنيابه فليس زعما باطلا ما يتصوره عن مقدرة هذه الثعابين عن إحكام الرماية وإصابة سمها للهدف الذي تقصده وهو عين الفريسة . فقد أثبتت التجارب أن أكثر ما تصيب هذه القذائف السامة من جسم الفريسة العين وأن لها تأثيراً سيئاً على القرنية والملتحمة . وقد يذهب أحياناً بالبصر ويرجع قذف السم على هذه الصورة إلى سرعة وقوة الهواء المنبعث من الرنة حاملاً معه السم المتطاير كذاذاً المطر ، على أن البخاخ يعرض كما يفعل الناشر .

البرجيل المصرى *Walterinnesia aegyptia* :

يوجد في القطر المصرى ويكثر في طريقتى السويس وهو ثعبان صحراوى ولم يعرف حتى الآن شيء عن سلوكه .



(شكل ٢٢) البرجيل المصرى